[194] ولم يزد على ما في الخلاصة (1) شيئا، وما في الخلاصة مأخوذ بعينه من الغضائري كما يظهر من نقد الرجال (2). وقد اكثر المحققون من الطعن فيه والايراد عليه بوجوه نذكرها مع ما عندنا: الاول: ما قرر في محله من ضعف تضعيفات الغضائري وعدم الاعتماد الثاني: أن الصدوق الاخذ عن محمد بن القاسم المصاحب له، الذي قد اكثر من النقل عنه من هذا الكتاب في اكثر كتبه، وما يذكره الا ويعقبه بقوله: رضي ا عنه، أو رحمه ا، وقد يذكره مع كنيته، كيف خفي عليه ضعفه وكذبه، وعرفه الغضائري بعد قرون. الثالث: كيف خفي كذبه وضعفه على الجماعة الذين رووا هذا التفسير - الموضع بزعم الغضائري - عن الصدوق ؟ وهم: محمد بن احمد بن شاذان والد احمد شيخ الكراجكي كما مر، وجعفر بن احمد شيخ القميين في عصره، صاحب الكتب الكثيرة كما تقدم في الفائدة الثانية في حال كتبه الاربعة (3)، وهو ايضا شيخ الصدوق (4) كما ياتي، والحسين بن عبيد ا الغضائري كما في اجازة الكركي، والجليل محمد بن احمد الدورستي كما مر، ونص عليه الطبرسي في

_____ الرجال اعتبروه ضعيف الحديث، وهو تفسير رواه عن رجلين مجهولي الحال، وهو يسنده الى ابي الحسن الثالث الهاي عليه السلام، والقصر غير المهرة يعتقدون ان اسناده معتبرا، وحقيقة الحال انه تفسير موضوع، ومسند بابي محمد سهل بن احمد الديباجي، ويحتوي في طياته على مناكير الاحاديث واكاذيب الاخبار، واسناده بالامام المعصوم مختلق ومفترى، انتهى ". (1) رجال العلامة 256 / 60. (2) نقد الرجال 328 - 329 / 658. (3) تقدم في الجزء الاول صحيفة: 107 - 110. (4) انظر الفقيه 4: 100، من المشيخة.

_____ (*)